

اتجاهات طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية نحو ممارسة الرياضة

بحث وصفي

على طلبة كلية التربية الاقسام العلمية والانسانية

م. د. ابتهاج رفعت حسين

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

1-1 مقدمة وأهمية البحث

نتيجة لتباين المجتمعات والعوامل المؤثرة فيها نلاحظ أن ممارسة الرياضة تختلف أيضاً باختلاف الثقافات والأفراد والجماعات ، لذلك يعد قياس الحضارة في دعم القيم الإيجابية نحو أعداد شخصية الفرد من خلال التنظيم الاجتماعي والتربوي على أسلوب الفرد في تنمية الهوايات من خلال الأنشطة التي من الممكن أن يؤديها الفرد . ويشير أرسطو ، ان أهم أهداف التربية هو تعليم الأفراد كيفية قضاء وقت فراغهم بصورة إيجابية . كوننا نتعامل مع مجتمع ليس لديهم اهتمام حقيقي بالأساليب التي يجب غرسها في الفرد لتحويله الى وسيلة للوقاية من الأمراض الاجتماعية⁽¹⁾. ومن هنا جاءت الأهمية في الاتجاهات النفسية لما لهذا من دور مهم في سلوك الفرد، فهي تتميز كونها متعلمة مكتسبة ولذلك تنشأ من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد في حسب المثبرات التي ترتبط بها ، فضلا عن أن الاتجاهات الإيجابية لها دور نحو ممارسة الرياضة من خلال استثارة دافعية الفرد وتوجيهه لممارسة أوجه نشاطه⁽²⁾.

2-1 مشكلة البحث :

تعد الجوانب التعليمية من الأسس العلمية في تنظيم سلوك الفرد واستقراره من خلال تبويب اوقات الفراغ الذي يمر به الفرد وخصوصا الطالب أثناء الدراسة الجامعية حيث نلاحظ هناك أوات يمكن استغلالها في بناء شخصية الفرد الجامعي من خلال التنقيف التربوي والنفسي نحو الرياضة وما تعنيه من دلالات وثقة عالية بالنفس ، فمعظم الشعوب المتقدمة تعطي الرياضة دور بارز في تنمية روح الشعور بالثقة من خلال تنمية شخصية

(1) محمد علي محمد : وقت الفراغ في المجتمع الحديث ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1985.

(2) السيد ؟؟؟؟ الله : بحوث نفسية وتربوية ، بيروت ، دار النهضة العربية.

الفرد نحو بناء أسس صحية لنهوض المجتمع الى مستوى رفيع من المعنويات والابداع. قد تجلت مشكلة البحث في اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية الجامعة المستنصرية / الاقسام العلمية والإنسانية .

3-1 أهداف البحث :

- التعرف على الاتجاهات نحو الرياضة بين طلاب كلية التربية ، الجامعة المستنصرية بأقسامها العلمية والإنسانية .
- التعرف على الاتجاهات نحو الرياضة بين طلاب كلية التربية / الجامعة المستنصرية بأقسامها العلمية عنها من الأقسام الإنسانية .

4-1 فروض البحث :

- هناك علاقة ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلاب كلية التربية نحو الرياضة بين طلاب التربية / جامعة المستنصرية بالأقسام العلمية عنها بالأقسام الإنسانية.
- هناك علاقة ذات دلالة احصائية في الاتجاهات نحو الرياضة بين طلاب كلية التربية / الجامعة المستنصرية بالأقسام العلمية عنها بالأقسام الإنسانية .

5-1 مجالات البحث :

- المجال البشري : عينة من طلبة كلية التربية / الجامعة المستنصرية .
- المجال الزمني : من فترة 2009/12/4 الى 2009/12/14.
- المجال المكاني : كلية التربية / الجامعة المستنصرية .

1-2 الاتجاهات والميول :

تعد الاتجاهات هي استجابات للظروف أو البيئة حيث أن الأفراد يستجيبون بشكل مختلف حسب مواهبهم وفروقهم الجسمية والفسولوجية والعقلية⁽¹⁾ ، فالاتجاهات في حياة الفرد مهمة حيث تؤثر على سلوكه يشكله تلمس إشارة من خلال تصرفاته ، فضلا عن أنها أما تكون الاتجاهات متعلمة أو مكتسبة وهي تتكون من خلال التجارب والمعارف الحياتية والمواقف الانسانية التي يمر بها الفرد ، فهي تتأثر أيضا بالمشورات والمتغيرات التي يرتبط بها الفرد وتبين من خلال وجود علاقة بين الاتجاه المعينة والفرد ، فضلا عن أنها ممكن أن تكون متغيرة وقابلة للتعديل وهناك العديد من الدراسات التي اثبتت أن الميول والاتجاهات نحو الرياضة قد أوضحت وجود علاقة بين الاتجاهات بالنسبة للرياضيين ومستوى التعليم الاجتماعي والاقتصادي ونوع العمل والتخصيص والتعليم

(1) ك. م. أيافز ، الاتجاهات والميول في تربية (ترجمة) صبحي عبد اللطيف وآخرون ، 1982 ص123.

وحتى السن والنوع دور حيث يتفق العديد من الباحثين بأن الاتجاهات والميول بالنسبة للفرد تعتمد على المعلومات والظروف التي يتعرض لها.

2-2 دور النشاط الرياضي في ميول الطلبة :

يظهر لنا أن مقياس الاتجاه لا يتنبأ عن السلوك بشأن جيد ومع هذا يجب أن نتذكر دائماً أن السلوك الذاتي وقت يكون محكما غير مقنع في حد ذاته اذا ما حكم عليه احصائياً وحيثما يكون أكثر موضوعية يمكن الحصول على نتائج أفضل في حد ذاته اذا ما حكم عليه احصائياً وحيثما يكون المحك أكثر .

موضوعية يمكن الحصول على نتائج أفضل وقد وجد ادمز (1962) اتفاقاً كبيراً بين اتجاهات الطلبة نحو النشاطات واختيارهم لنوع النشاط الممارس حيث كان ثبات المقياس عالي جداً ، فضلاً عن أن الصلة بين استخدام أوقات الفراغ ونوع الدراسة والتخصص بالنسبة للفرد لها تأثير الى حد ما في اكتساب الفرد المهارات وتنمية الاتجاهات نحو النشاطات الرياضية في الكلية أو القسم أثناء أوقات الفراغ⁽¹⁾.

اذ أن الثقافة هو مجموع ما يتعلم وينتقل في نشاط حركي وعادات وتكنولوجيا وانكار وقيم وما ينشأ عن ذلك من سلوك فأن أفراد الثقافة الواحدة يتشركون ويتشابهون في كثير من عناصر ثقافتهم⁽²⁾.

2-3 الاتجاهات والميول نحو ممارسة الرياضة :

تعد هذه الاتجاهات هي من السلوكيات الخاصة بالفرد ولها دور مهم في حياته نتلمس اثاره من خلال التصرفات حيث هناك اتجاهات متعلمة ومكتسبة ، ولذلك تنشأ من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد وتتميز بالثبات والاستقرار النسبي والقابلية للتعديل والتغير فاتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاطات الرياضية هي عبارة عن استثارة دافعيتهم وتوجيهها بأنواع معينة من هذه النشاطات الرياضية⁽³⁾.

3-1 المنهج :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته اهداف الدراسة باعتباره وسيلة جيدة لحل مشكلة البحث والتي من خلالها يتم تحقيق أهداف البحث حيث يوجه الميول والاتجاهات التصور الواقع المعاشي لوضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية⁽⁴⁾.

(1) كمال درويش وأمين انور الخولي : أصول الترويج وأوقات الفراغ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1990.

(2) السيد خير الله : بحوث نفسية وتربوية ، بيروت ، دار النهضة العربية.

(3) بحوث ودراسات في الاتجاهات والميول النسبية ، المجلد السابع ، الجزء الثاني ، مركز البحوث التربوية ، مطابع الدوحة الحديثة ، 1984.

(4) وجيه محبوب ، البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، دار الكتب للطباعة ، 2002.

2-3 عينة البحث :

لقد تم اختيار عينة بالطريقة العمدية وهم طلاب أقسام كلية التربية الأقسام العلمية والإنسانية ، حيث كانت (6) إنسانية وهي (اللغة العربية ، التاريخ ، الجغرافية ، العلوم التربوية والنفسية ، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وعلوم القرآن). أما الأقسام العلمية (الحاسبات ، الرياضيات والفيزياء) .

وقد تم اختيارهم بطريقة عمدية وبشكل عشوائي ، وكانت عدد العينة قبل الاستبعاد (450) طالب وبعد اجراء التجربة الاستطلاعية تم استبعاد قسم منهم فاصبح العدد الصافي (420) طالب يمثلون مجتمع الأصل وقد بلغ متوسط العمر لأفراد العينة (20,23) وبانحراف معياري (0,78).

جدول (1)

وصف عينة البحث

المتغير		طبيعة الدراسة				ممارسة النشاط الرياضي	
		انسانية		علمية		غير ممارسة للنشاط	
العينة		%	ن	%	ن	%	ن
		49,76	209	78,10	328	21,90	92

3-3 أدوات البحث :

اعتمدت الباحثة مقياس الاتجاهات تصميم (محمد محمد الحمامي) ، وقد حدد المقياس استجابة المبحوث ميزان تقرير ثلاث (موافق ، غير متأكد ، غير موافق) يتكون المقياس من (68) فقرة لكل اتجاه (17) فقرة .

وللتأكد من ثبات تم تقنيه على طلاب كلية التربية / الجامعة المستنصرية ، قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات بتطبيق المقياس على عينة (30 طالباً) واعادة تطبيقه على نفس العينة وعند حساب معامل الارتباط بين نتائج المقياس وجد أن متوسط الثبات الحالي للمقياس (0,99)⁽¹⁾ مما يدل على الثبات العالي حيث يشير جدول (2) الى قيمة معامل الارتباط بين الاختبار الاول والثاني للمقياس :

(1) كمال درويش : الترويج الرياضي في المجتمع المعاصر ، القاهرة ، مطبعة التيسر 1986.

الجدول (2)

قيمة معامل الارتباط بين الاختبار الاول والثاني للمقياس

الاتجاهات	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو الرياضة	0,85	0,01
الاتجاه نحو أهمية الرياضة	0,92	0,01
الاتجاه نحو طبيعة النشاط الرياضي الممارس	0,97	0,01
الاتجاه نحو اهتمام الدولة بالرياضة	0,89	0,01

يبين الجدول (2) أن معاملات الارتباط ذات قيمة عالية بين الاختبارين في الاتجاهات الأربعة وتراوحت بين (0,85-0,97) بعد التأكد من الصدق وثبات المقياس تم تطبيقه على عينة البحث في الفترة من 2009/12/4-2009/12/14.

جدول (3)

دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلاب في الأقسام العلمية

والاقسام الانسانية في كلية التربية / الجامعة المستنصرية

المتغير	الاقسام العلمية = 211		الاقسام الانسانية = 209		ت المعنوية	الدلالة
	ع	س	ع	س		
اتجاه مفهوم الرياضة	49,73	4,88	47,01	5,32	1,55	غير معنوي
اتجاه أهمية الرياضة	46,69	50,02	46,18	5,34	1,01	غير معنوي
طبيعة النشاط الرياضي الممارس	45,49	4,000	44,76	4,80	1,70	غير معنوي
اتجاه الدولة بالرياضة	42,57	5,36	42,02	5,64	1,02	غير معنوي

يبين الجدول (3) عدم وجود فروق دالة احصائية في الاتجاهات الرياضية بين طلاب الاقسام العلمية والانسانية ويعود ذلك الى ان النشاطات الرياضية والمنهج المعد من قبل الوحدة الرياضية في كلية التربية ساهم في اشراك كل الطلبة في جميع الانشطة الرياضية بدون تمييز وبشكل تشجيعي وعلى مدار السنة نتيجة الدور البارز الذي اعطى من قبل العمادة والرعاية للرياضة والرياضيين والدعم المتواصل لأحراز الالقاب بالنسبة للأقسام العلمية عنها في الاقسام الانسانية والبطولات لذلك لا يوجد فرق وهذا ما اتفق مع

ما اكده ايفانز⁽¹⁾ من ان التغيرات في اتجاهات الطلبة ترجع الى اسباب متنوعة فالبعض قد يكون متعلقاً او خاضعاً لسيطرتها وتشير البحوث الى ان نوع النشاط الممارس وطريقة تقديمه والتنظيم المتنوع له يعود بالفضل الى اعطاء الحرية للطلبة في تحقيق اجواء تشجيعية وترفيهية والتوجه الى انواع متعددة من النشاط وعلى كافة الاقسام .

الجدول (4)

يبين دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلاب

نحو الرياضة وفقاً للمشاركة بالنشاط الرياضي في الكلية

المتغير	الاقسام العلمية = 211		الاقسام الانسانية = 209		ت المعنوية
	س	ع	س	ع	
اتجاه مفهوم الرياضة	49,73	4,88	47,01	5,32	1,55 غير معنوي
اتجاه اهمية الرياضة	46,69	50,02	46,18	5,34	1,01 غير معنوي
طبيعة النشاط الرياضي الممارس	45,49	4,000	44,76	4,80	1,70 غير معنوي
اتجاه ؟؟؟ الدولة بالرياضة	42,57	5,36	42,02	5,64	1,02 غير معنوي

يبين الجدول (4) وجود فروق احصائية بمستوى دلالة (0,01) في اتجاهات الطلبة المشاركين في النشاطات الرياضية وغير المشاركين فيها ولصالح المشاركين وتعد هذه النتيجة هي تكامل الحاصل في شخصية الفرد الرياضي وتوازنه العقلي والجسمي والاجتماعي حيث ان الخبرات التي يكتسبها الفرد من خلال المشاركات الرياضية هي من اهم العوامل التي تؤثر في ان تزايد ميوله نحو الاتجاهات وبقوة⁽²⁾ وهذا ما يتفق مع الهدف الثاني اذ ان الاتجاهات تنتقل او تعلم وان الاهتمام بالاتجاهات وبأسلوب تعلمها هو دليل على اهميتها وهو متفق مع الابحاث الاكثر تقدماً في التعلم الاجتماعي⁽³⁾.

1-5 الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي تم التوصل الي عدم وجود فروق بين الطلبة من الاقسام العلمية عنها في الاقسام الانسانية في اتجاهاتهم نحو ممارسة النشاطات الرياضية .

(1) ك. م. أيفان ، مصدر سبق ذكره ، ص 28.

(2) كمال درويش : الترويج الرياضي في المجتمع المعاصر ، القاهرة ، مطبعة التيسير ، 1986.

(3) محمد محمد الحمادي : دراسة بعض التغيرات المتصلة باتجاهات طلاب جامعة ام القرى ، المؤتمر العلمي تطور علوم الرياضة جامعة المينا ، كلي التربية الرياضية ، المجلد الثالث ، 1987.

- وجود فروق دالة احصائية نحو الطلبة واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي وخصوصا الطلبة المشاركين في نشاطات التي تقيمها الوحدة الرياضية عن الطلبة غير المشاركين في هذه النشاطات ويعود السبب الى حصولهم على فرصة لتنفيس عما في داخلهم من كيب وحرمان من خلال الرياضة وخصوصا نتيجة الوضع الذي يعيشونه حالياً .

5-2 التوصيات :

- أن الدور الذي تغطيه عمادة كلية التربية للنشاط الرياضي ، ودعم الوحدات والمديريات مادياً ومعنوياً سوف يساعد على حصول اكبر عدد من الطلبة على الانضمام الى هذه النشاطات الرياضية وهذه يؤدي الى رفع مستوى الطلبة علمياً وثقافياً .

- حث اساتذة الكلية على دعم الطلبة المشاركين في النشاطات الرياضية .
- تنظيم دورات تدريبية لجميع النشاطات الرياضية والسماح لأكبر عدد ممكن من الطلبة هذه النشاطات .

- إقامة دورات تثقيفية وتشجيعية لممارسة النشاطات الرياضية .
- إقامة مسابقات ومهرجانات بين الكليات والجامعات لدعم ورفع المكونات السوكية لدى الطلبة من خلال التنفيس وعن طريق المشاركات الرياضية .

المصادر والمراجع

- السيد خير الله : بحوث نفسية وتربوية ، بيروت ، دار النهضة العربية .
- بحوث ودراسات في الاتجاهات والميول النسبية ، المجلد السابع ، الجزء الثاني ، مركز البحوث التربوية ، مطابع الدوحة الحديثة ، 1984 .
- كمال درويش وأمين أنور الخولي : أصول الترويح وأوقات الفراغ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1990.
- كمال درويش : الترويح الرياضي من المجتمع المعاصر ، القاهرة ، مطبعة التيسير ، 1982.
- ك. م. أيافنز ، الاتجاهات والميول في المجتمع الحديث ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1985.

- محمد محمد الحمادي : دراسة بعض التغيرات المتصلة باتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو الترويح ، المؤتمر العلمي تطور علوم الرياضة ، جامعة المينا ، كلية التربية الرياضية ، المجلد الثالث ، 1987.
- وجيه محجوب ، البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، دار الكتب للطباعة ، 2002.